2856 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد .

سمرة فقال A ا رسول عن حديثا خطبته في فذكر خطيبا يوما قام : قال جندب بن سمرة عن Y : بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول ا A حتى إذا طلعت الشمس فكانت في عين الناظر قيد رمح أو رمحين اسودت فقال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى مسجد رسول ا A فو ا لتحدثن هذه الشمس اليوم لرسول ا A في أمته حديثا قال : فدفعنا إلى المسجد فوافقنا رسول ا A حين خرج فاستقام فصلى فقام بنا كأطول ما قام في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم قام ففعل مثل ذلك بالركعة الثانية ثم جلس فوافق جلوسه تجلي الشمس فسلم وانصرف فحمد ا وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا ا وأنه عبد ا ورسوله ثم قال : (يا أيها الناس إنما أنا بشر رسول أذكركم با إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شيء بتبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني) فقال الناس : نشهد أنك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك .

ثم قال : (أما بعد : فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم كذبوا ولكنها آيات ا يعتبر بها عباده لينظر من يحدث منهم توبة وإني و ا لقد رأيت ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وآخرتكم مذ قمت أصلي وإنه و ا ما تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا أحدهم الأعور الدجال ممسوح عين اليسرى كأنها عين أبي تحيى شيخ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة خشبة وإنه متى يخرج فإنه سوف يزعم أنه ا فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه عمل صالح من عمل سلف وإنه سيظهر على الأرض كلها غير الحرم وبيت المقدس وإنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحاصرون حصارا شديدا قال الأسود : وظني أنه قد حدثني أن عيس بن مريم يصيح فيه فيهزمه ا وجنوده حتى إن أصل الحائط أو جذم الشجرة لينادي : يا مؤمن هذا كافر مستتر بي تعال فاقتله ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا عظاما يتفاقم شأنها في أنفسكم وتساءلون بينكم : هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراتبها قال : ثم على إثر ذلك القبض ثم قبض أطراف أصابعه ثم قال مرة أخرى : وقد حفظت ما قال فذكر هذا فما قدم كلمة عن منزلها ولا أخر أخرى K إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة